

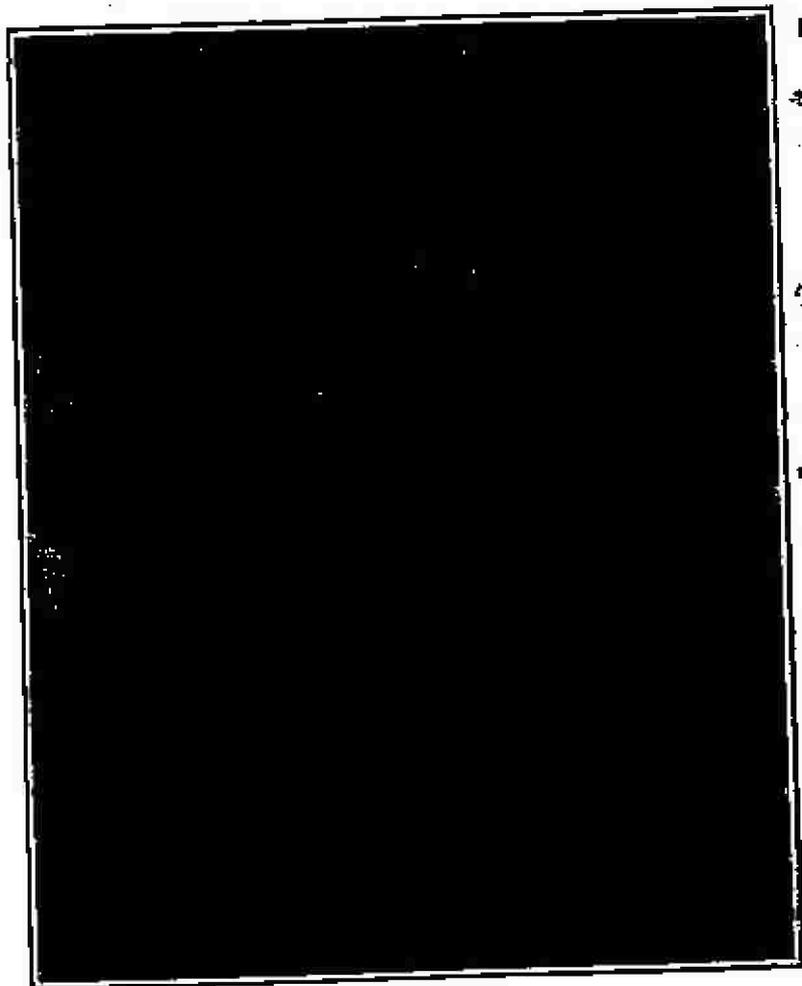
تجفيف الحبوب يفقدها كثيراً منه فإذا بليت بالماء حتى جعلت تنبت تجدد فيها
الفيتامين كأنها خضراء . وقد قرأنا في إحدى المجلات الطبية الاميركية ان في
الطعام الشيء الكثير من الفيتامين وان اغلابة لا يضر به كثيراً وعليه جعل
الاطباء الاميركيون يصفون اكلة الصمايين بالامراض المذكورة

السِرُّ نورمن لكير

SIR NORMAN LOCKYER

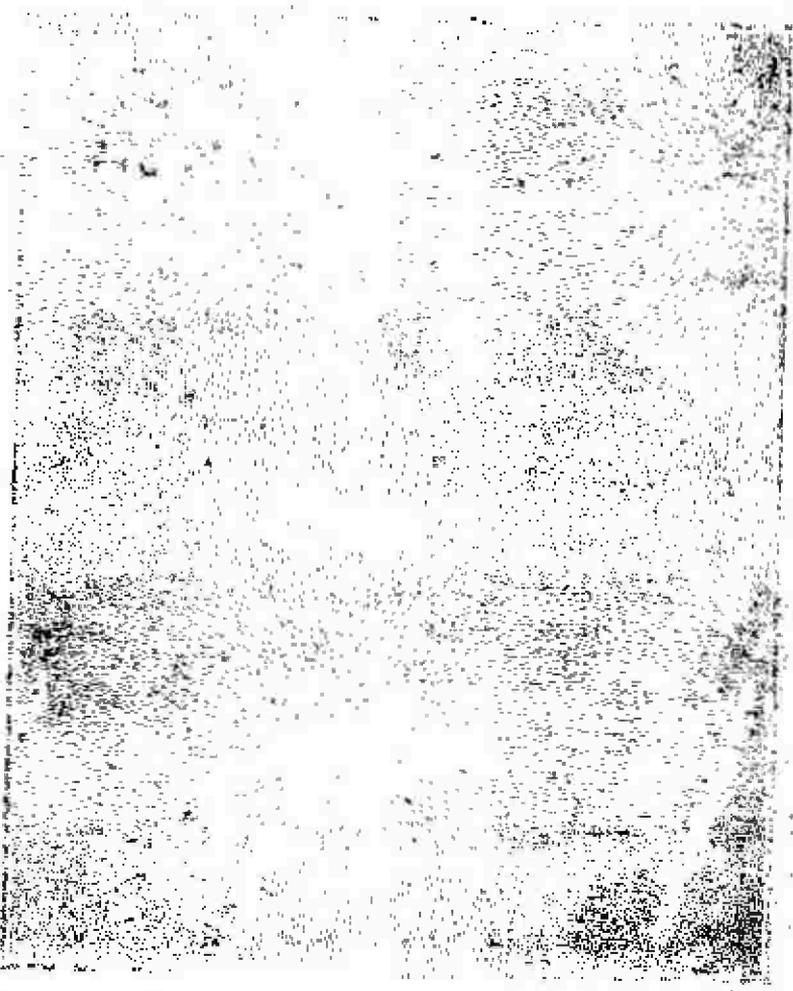
قضى هذا العالم للشهير في السادس عشر من اغسطس الماضي . وقد كنا نرجو
ان تقابله في مدينة لندن هذا الصيف لتكرره لنا شكرنا على ما نجده في مجلته
نآشر من التوائد العلمية والاحاطة باكثر المواضيع التي تتوخاها في المقتطف .
وقد ذكرنا طرفاً من ترجمته منذ عهد قريب لما احتفل مريدوه بمرور خمسين سنة
على مجلة نآشر ورأينا الآن ترجمته مسهبة في مجلة نآشر فلخصناها فيما يلي قالت :-
ان وفاة السِرُّ نورمن لكير اقتدت العالم فلكياً كبيراً واقتدت الامة الانكليزية
قوة يصعب عليها فقدها . مضى عليه بضعة اشهر وهو متوعلك المزاج ولكن
اصداقاه الكثيرين كانوا يرجون ان قوة بنيه تتغلب على الضعف فيخيش لنا بضع
سنوات اخرى . والآن سكن ذلك المقل الدائم الاشتغال والذهن الثاقب الذي
كانت له اليد الطولى في ترفيب كثيرين في العلم وترقية العلوم مدة ستين سنة
ولكن ذكراه لا تمحي من النفوس وسيبقى له في سجل العلوم اسم يذكر بالتعز
والاحجاب ما دام طلب العلم حقيقاً بالسعي والجد

لما احتفل بمرور خمسين سنة على مجلة نآشر في نوفمبر الماضي اخذت الحية
الدكتور دملاندر والسِرُّ ارشبلد غيكي والسِرُّ راى لنكسترو وغيرهم من مشاهير
رجال العلم فشكروا له انشاءه مجلة نآشر التي مجلداتها تذكر خالد له فانه كان في
مقدمة العلماء العاملين وكان ايضاً أكبر مدافع عن حقوقهم ومن ثم استطاع ان
يرفع قدر العلم في نظر رجال السياسة ويوسع نطاق المعارف . ولقد عملت فيه
قوة العقل الفعال فلم يفشل في عمل توخاه . وبقي الى اواخر ايامه بهم بتقديم
المكتشفات الفلكية ويشير بما يزيد بها ويمزها كأنه لا يزال في عنقوان شبابه .



السِر نورمن لوكير SIR NORMAN LOCKYER

مقتطف اكتوبر ١٩٢٠
امام الصفحة ٢٧٠



ويصعب علينا ان نصدق ان معين علمه وجهده قد نضب فلم يبق في الامكان ان نستقي منه فان طالب العلم لا يرتوي الا من نبع فياض مثل النبع الذي فقدناه ولد السرد نور من لكبير في مدينة رشي في ١٧ مايو سنة ١٨٣٦ ودرس في مدارس مختلفة وأعطى وظيفة في وزارة الحربية سنة ١٨٥٧ فقام بها خير قيام ولذلك ائتمن سنة ١٨٦٥ على تحرير التوائين العسكرية ثم جعل سكرتيراً للجنة دوق دوئشير الملكية المعينة لاجل تقدم العلم وذلك سنة ١٨٧٠. ولوصلت الحكومة بما اشارت به هذه اللجنة لكانت البلاد على غير ما هي عليه الآن من حيث التقدم العلمي. ولما انتهى عملها سنة ١٨٧٥ نقل الى دائرة العلوم والتنون. ثم جعل بعد ذلك استاذاً لعلم الفلك في كلية العلوم الملكية ومديراً للمرصد الشمسي في سوث كنسجنوتون من سنة ١٨٨٥ الى سنة ١٩١٢ وانتخب عضواً في الجمعية الملكية سنة ١٨٦٩ فقلدته وسام رموند سنة ١٨٧٤ وانتخبته ا카데미 العلوم بباريس عضواً مراسلاً لقسم الفلك سنة ١٨٧٥. وكان عضواً في جمعيات علمية كبيرة ومنحه الملك لقب سر سنة ١٨٩٧

واستغل اولاً برصد الشمس بالسكتروسكوب ولاسيارصد كلفها والمقابلة بينها وبين بقية وجه الشمس ووضع رسالة في نتيجة رصده قرأها في الجمعية الملكية سنة ١٨٦٦ وانبأ فيها بإمكان الاستدلال على المشاعل في قرص القمر بالسكتروسكوب ولم تكن ترى حينئذ الا في وقت الكسوف الكلي. وكان سبكتروسكوبه اصغر من ان ترى به هذه المشاعل فصنع سبكتروسكوباً اكبر منه قرأها به في ١٦ أكتوبر سنة ١٨٦٨ وأعلن بذلك الجمعية الملكية وأكاديمية العلوم بباريس. وكان الدكتور جنسن الفلكي النورسوي قد رأى هذه المشاعل في الكسوف الذي حدث قبيل ذلك واستعمل السبكتروسكوب فيه فاستنتج انه يمكن رؤيتها به في غير وقت الكسوف ثم رآها به في ١٧ أكتوبر وبعث بالخبر الى باريس بالبريد فوصل خبر اكتشافه بعد وصول خبر اكتشاف لكبير ببضعة ايام فصنع وسام تذكراً لهذا الاكتشاف المشترك. وثبت حينئذ ان المشاعل التي ترى حول قرص الشمس هي ناتجة عن اضطراب في غلاف الشمس الذي اطلق عليه لكبير اسم الكروموسفير. وهو مكتشف الفلز الذي أطلق عليه اسم الهاليوم (اي الشمس) لانه اكتشفه في الشمس ثم وجده السردوليم ديزي

في الارض وسيكون له شأن كبير (في الطيران بالبلونات كما اينا غير مرة)
وهو صاحب الرأي التيزكي المعارض للرأي السديمي اي ان المادة الاولى التي
تكونت منها الكواكب حجارة نيزكية ولهذا الرأي اليد الطولى فيما تم من التقدم
في علم الفلك وقسمة النجوم الى انواع

وقدر رأس عماني بعثات بعثتها الحكومة الانكليزية لرصد كوف الشمس
واستخرج منها نتائج علمية مهمة متعلقة بطبيعة الشمس وتأثيرها في جو الارض
والظواهر الجرية ، ولما نقل مرصد سوث كنسجتون الى كبردج وانقطع عمله
فيه بنى مرصداً خاصاً وجهزه باقن آلات الرصد وقام بتفتحه هو وبعض اصداقائه
لجاء من احسن المراصد في البلاد الانكليزية واكثرها اتقاناً . واذا جاد له الاغنياء
بالمال الكافي لتفتحه صار من افضل المراصد في الدنيا وكان خير نصب يتم لتذكاره
ورأس مجمع تقدم العلوم البريطاني سنة ١٩٠٣ والتي فيه خطبة موضوعها

« تأثير العقل في التاريخ » كان لها وقع عظيم ولكن لم تدرك الامة الانكليزية
قيمتها الا حينما فاجأتها الحرب العظمى فانه حث فيها على اجهاد العقول استعداداً
للحرب والسلم « لان هذا الاجهاد هو امر ما يحتاج اليه كل اجتماع علمي او وطني » .

وود ان يكون في مجمع ترقية العلوم البريطاني فرع يتناول الموضوع الذي اشار
اليه . ولما رأى ان لجنة المجمع لم تكن برأيه اهتم بانشاء عصبة العلم البريطانية
فانشأها سنة ١٩٠٥ وغرمنها نشر الروح العلمية في البلاد وجعلها مرقاة ترقى بالامة
في كل اعمالها ومعالجها . ولما كان المستر بلقور رئيساً للوزارة طلب منه ان يزيد
الاموال التي تنظمها الحكومة للمدارس الجامعة فزادها ٧٥ الف جنيه وقال انه
زادها اجابة لطلب السر نور من لكبير لما كان رئيساً لمجمع تقدم العلوم البريطاني

واهتم بالنظر فيما كان المصريون الافنديون يعرفونه من رصد النجوم .
ونظر في اتجاه هياكلهم حاسباً انها بنيت وابوابها متجة الى حيث تغرب الشمس
وقت الاعتدال الربيعي فيعلم من اتجاهها تاريخ بنائها . وجاء القطر لهذا الغرض
فلقيناه حينئذ فيه واخبرنا بملخصة رأيه وادلته على صحته فنشرنا ذلك في حينئذ
لكن رأيه لم يثبت حتى الآن فيما نعلم

وزار مدينة بيروت في اواسط العقد التاسع من القرن الماضي وقصد المرصد
الفلكي والثيرولوجي في الكلية السورية فترقنا به حينئذ هناك